كلـــية الآداب
قســـم التـــاريـــخ

العلاقات الامريكية – اليابانية في الفترة من 1919 - 1942

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب

إعداد الطالبة
ولاء لمعي لبيب محمود

إشـــــــراف
الأستاذ الدكتور
محمد عبد الوهاب سيد أحمد
أســـتاذ التاريخ الحديث والمعاصر
قسم التاريخ – جامعة عين شمس

القاهرة
2010م

كلـــيـة الآداب
قـســـم التـــاريـــخ

اسم الطـالبة : ولاء لمعي لبيب محمود.

الدرجة العلمية : ماجستير .

القسم التابع له : التاريخ.

اسم الكـلية : الآداب.

الجـامـعـة : عين شمس.

سنة المَنْـح: : 2010

كلـــيـة الآداب
قـســـم التـــاريـــخ

رســالـة ماجستير

اسم الطالب : ولاء لمعي لبيب محمود

عنوان الرسالة : "العلاقات الامريكية اليابانية في الفترة من 1919 – 1942 ".

اسم الدرجة : ماجستير .

لجنة الإشراف : **- مشرف/ أ.د./** محمد عبد الوهاب سيد أحمد.
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الاداب - جامعة عين شمس.

تاريخ البحث / /2010

الدراسات العليا

ختم الإجازة أجيزت الرسالة بتاريخ / / 2010

موافقة مجلس الكلية / / 2010

موافقة مجلس الجامعة / / 2010

Π

(وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ
وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ)

صدق الله العظيم
(سورة لقمان - آية 27)

بكل الحب والعرفان بالجميل
أهدي عملي إلى أمي وأبي
وأختي الحبيبة

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	**أ : د**
الفصل التمهيدى: العلاقات الأمريكية اليابانية قبل عام 1919	**28 : 1**
• المحاولات الأمريكية لكسر العزلة اليابانية	**9 : 2**
• الحرب الصينية اليابانية 1894 ، 1895	**11 : 10**
• التحالف الإنجليزى اليابانى 1902	**12 : 11**
• الحرب الروسية اليابانية عام 1904–1905 والموقف الأمريكى منها	**17 : 13**
• التنافس اليابانى – الأمريكى	**18 : 17**
• المصالح الأمريكية فى منشوريا	**20 : 18**
الحرب العالمية الأولى	
1- موقف اليابان من الحرب	**22 : 20**
2- موقف الولايات المتحدة من الحرب	**25 : 23**
• حملة سيبيريا	**28 : 25**
الفصل الاول العلاقات الأمريكية اليابانية فى الفترة بين عامى 1919– 1930	**64 : 29**
• مكاسب اليابان من مؤتمر فرساى	**33 : 29**
• مؤتمر فرسي	**36 : 33**
• عصبة الأمم	**38 : 36**
• قلق الولايات المتحدة الأمريكية من تزايد النفوذ اليابانى فى الصين	**39 : 38**
• مؤتمر واشنطن عام 1921 ،1922	**59 : 39**
• قانون الهجرة عام 1924	**61 : 60**
• معاهدة بريان – كيلوج للسلام 1928	**61**
• مؤتمر لندن البحرى عام 1930	**62 : 61**
• الأزمة الإقتصادية العالمية عام 1929	**64 : 62**
الفصل الثاني الأزمة المنشورية 1931–1939	**111 : 65**
• أهمية منشوريا	**75 : 67**
• المصالح الأمريكية فى منشوريا	**76 : 75**

• حادث منشوريا 1931	85 : 76
رد الفعل الدولي لاحتلال اليابان لمنشوريا	
● موقف عصبة الأمم	90 : 85
• موقف الدول الغربية تجاه اليابان فى الأزمة المنشورية	92 : 91
• رد فعل الولايات المتحدة تجاه العدوان اليابانى على منشوريا	97 : 92
• مبدء مونرو الآسيوي	100 : 97
• حلف مناهضة الكومنترن	102 : 101
• الحرب الصينية اليابانية 1937	105 : 102
• الموقف الامريكى من الحرب الصينية اليابانية	111 : 105
الفصل الثالث العلاقات الأمريكية اليابانية في الفترة في 1939 حتى 1942	159 : 112
• اندلاع الحرب العالمية الثانية 1939 ـ	120 : 119
• تعديل قانون الحياد الأمريكي.	123 : 120
• أسباب توتر العلاقات الأمريكية– اليابانية.	129 : 124
• الوضع السياسي قبل ضرب بيرل هاربور.	135 : 129
• المفاوضات بين كلا من الولايات المتحدة واليابان.	140 : 135
• ضرب بيرل هاربور.	144 : 140
• انتصارات اليابان.	151 : 144
• موقف الولايات المتحدة الأمريكية للغزو اليابانى للصين	152 : 151
• وقف الزحف الياباني.	159 : 152
الخاتمة	163 : 160
قائمة المصادر والمراجع	184 : 164

المقدمة

المقدمـــة

تعُدُ دراسة العلاقات الدولية من أهم الدراسات التاريخية نظراً لما أحدثته فى تغيرات فى موازين القوى على الساحة الدولية .

ان عنوان البحث الذي نحن بصدده العلاقات الامريكية اليابانية في الفترة من 1919 حتى 1942 .

أما عن اختيار الباحثة عام 1919 كبداية لهذه الدراسة فلأنه يمثل نهاية للحرب العالمية الاولى , وهو العام الذي شهد خروج اليابان كدولة استطاعت أن تحقق توسعات استعمارية في الشرق الاقصى الامر الذي جعل الولايات المتحدة الامريكية تنظر بعين الحظر تجاه تلك التوسعات .

أما عن اختيار عام 1942 كنهاية لتلك الدراسة يرجع لأن هذا العام كان فاصلا قويا في العلاقات الامريكية اليابانية تمثل في بداية لوقف الزحف الياباني وانتصار دول الحلفاء وعلى رأسهم الولايات المتحدة الامريكية على الرغم من أن هذا العام لم يكن نهاية لأحداث الحرب العالمية الثانية .

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تغيرات جذرية شهدتها الساحة الدولية مع بدايات القرن العشرين مما اخل بموازين القوى الاستعمارية في العالم .

فبحلول القرن العشرين كانت كلا من الولايات المتحدة الامريكية واليابان من الدول المنفتحة على العالم الخارجي , خاصة وأنهم قد شاهدت سنوات من العزلة خلال القرن التاسع عشر وفي فترة زمنية وجيزة استطاعت كلا من الدولتين التأثير على العالم من حولهم وتكوين نوع من العلاقات في كافة الجوانب والاتجاهات .

في البداية كانت العلاقات بين البلدين علاقة ودية , ففي الحرب العالمية الاولى كانتا في حلف واحد , غير ان هذا الوفاق لم يدم . فقد رأت الولايات المتحدة جارتها الاسيوية في طموح مستمر للتوسع , هكذا فإن العلاقات قد توترت خاصة بعد ان اعتبرت اليابان الولايات المتحدة عقبه في طريق تحقيق طموحاتها التوسعية .

وحينما ازداد التوتر بين البلدين وانهارت العلاقات على كافة الاصعده لم يكن أمامهم سوى قرار إعلان الحرب .

لقد اشتمل البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة فصول، بالإضافة إلى خاتمة وقائمة بالمصادر والمراجع.

فى الفصل التمهيدى تناولت الباحثة أحوال اليابان فى القرن التاسع عشر، حيث إنها كانت تعيش فى عزلة عن العالم الخارجى ، وعرض لمحاولات الدول الغربية والولايات المتحدة

الأمريكية لعقد إتفاقيات تجارية معها، كذلك تعرض الفصل لنظرة شاملة للحرب الصينية اليابانية 1894 – 1895 وموقف الولايات المتحدة من هذه الحرب بإعلانها مبدأ سياسة الباب المفتوح فى الصين ، والموقف الدولى تجاه هذه الحرب ثم عرض الاتفاق الانجليزى اليابانى 1902 ، وعرض للحرب الروسية اليابانية 1904 والموقف الامريكى تجاه هذه الحرب ثم عرضت الباحثة موقف كل من اليابان والولايات المتحدة تجاه الحرب العالمية الأولى ، وعرض لحملة سيبريا والدور الذى قامت به اليابان فى هذه الحملة.

الفصل الأول تناول بالدراسة العلاقات الأمريكية اليابانية بين عامى 1919 – 1930 وما تتضمن هذه الفترة من عقد مؤتمرات كمؤتمر فرساى الذى خرجت منه اليابان بمكاسب عديدة لإستيلائها على مستعمرات ألمانيا . وتناول الفصل عصبة الأمم كمنظمة دولية ، وتناول قلق الولايات المتحدة من تقدم النفوذ اليابانى فى الصين . وتناول مؤتمر واشنطن للتسلح البحرى 1922 وما تضمنة من اتفاقيات، الغرض منها تحجيم التسليح اليابانى وعرض لقانون الهجرة 1924، ثم معاهدة بريان كيلوج للسلام 1928 التى وقعت لمنع الحرب ثم مؤتمر لندن للتسليح 1930 ، ثم الأزمة المالية 1929 وتأثيرها على كل من الولايات المتحدة واليابان.

الفصل الثانى ويتناول الأزمة المنشورية وأسباب اهتمام اليابان بمنشوريا ، وحادثة منشوريا 1931 ورد الفعل الدولى تجاه هذا الحادث ، ويتناول انسحاب اليابان من عصبة الأمم وإستمرارها فى التوسع وإعلانها لمبدأ مونرو الآسيوى . والذى زاد من توتر العلاقات بين اليابان والولايات المتحدة هو إعلان اليابان الحرب على الصين 1937 وتحقيق اليابان أغراضها التوسعية وموقف الولايات المتحدة تجاه هذا العدوان.

وفى الفصل الثالث تتناول الباحثة إندلاع الحرب العالمية الثانية فى أوروبا 1939 وموقف الولايات المتحدة واليابان عند بداية الحرب ، ويتناول الفصل تعديل قانون الحياد الامريكى لكى تستطيع الولايات المتحدة أن تساعد دول الحلفاء ، ويتناول أسباب توتر العلاقات الأمريكية اليابانية نتيجة للتوسع الياباني وسيطرتها على الهند الصينية وعقدها للتحالف الثلاثى، ويتناول الفصل الوضع السياسى لكل من الولايات المتحدة واليابان قبيل ضرب بيرل هاربور والمفاوضات الأمريكية اليابانية للسلام وفشل هذا المفاوضات والذى كان نتيجته ضرب اليابان للأسطول الأمريكى فى بيرل هاربور وإعلان الولايات المتحدة الحرب على اليابان. ويتناول أيضاً انتصارات اليابانين ثم وقف الزحف اليابانى وانتصارات الولايات المتحدة وإنهاء الحرب العالمية الثانية فى المحيط الهادى بإلقاء القنبلة الذرية وإستسلام اليابان.

وقد أتبعت الباحثة فى سبيل إنجاز هذه الدراسة المنهج التاريخى التحليلى الذى يبحث عن علة الأحداث التاريخية وأسبابها ونتائجها من أجل الوصول إلى الحقائق واتبعت الباحثة ايضا الترتيب الزمنى للاحداث .

وقد اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على مصادر ومراجع متنوعة يأتى فى مقدمتها الوثائق غير المنشورة (وثائق وزارة الخارجية المصرية – وثائق عابدين) ، واعتمدت الباحثة على الوثائق المنشورة ومن أهمها (الوثائق الأمريكية الخاصة بعلاقة الولايات المتحدة مع دول العالم) والتى كان لها دور هام فى إثراء البحث.

كما اعتمدت الباحثة على بعض الدوريات والمراجع العربية والمعربة، فمن أهم الكتب العربية المستخدمة فى الدراسة (محمد السروجى : سياسة الولايات المتحدة الخارجية) و(ارثر تيدمان : اليابان الحديثة) ومن المراجع المترجمة (ف.تروخانوفسكى: سياسة بريطانية الخاريجية) و (تشستربين : الشرق الاقصى).

كما اعتمدت الباحثة على مجموعة من المراجع والمصادر الأجنبية التى أثرت البحث مثل Nish., Japan Foreign policy – Duus., The rise of modern Japan – Reischouer., The United States and Japan. وقد اعتمدت الباحثة على العديد من المقاولات من بينها Nish.,An overview Between China and Japan 1894 – 1945 C.chun – wang., Manchuria at Crossoads.

وغيرها من المقالات والمراجع التى تتناول مختلف مراحل الدراسة.

وإنى أحمد الله تعالى على أن وفقنى فى إتمام هذا البحث ، لايسُعنى إلا أن اتوجه بخالص شكرى وعظيم تقديرى وامتنانى إلى كل هؤلاء الذين جعلهم الله سبباً فى أن يظهر هذا البحث على هذه الصورة وأخص بالشكر الجزيل والتقدير الكبير والعرفان بالجميل لأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور : محمد عبد الوهاب على تكرمه بقبولى تلميذة له وتفضله بالإشراف علي ، فقد نعمُت بأفضاله الغامره وتوجيهاته الهادية وعلمه الوفير وسماحة قلبه الكبير فله منى فيض الحب والتقدير وعظيم الشكر والامتنان جزاء ما قدمه من علم وفضل ، لى ولسائر طلابه، جزاه الله عنى كل خير .

كما أتوجه بالشكر والامتنان إلى الدكتورة / نعمة حسن على ما قدمته لى من توجيهات قيمة التى أثرت هذا البحث إمدادها لى بالكثير من المراجع ، وكانت دائماً مستعدة لتقديم اى خدمات فلها منى كل الشكر.

كما أتوجه بالشكر إلى أمناء مكتبة كلية الآداب بجامعة عين شمس ومكتبة دار الوثائق القومية ومكتبة القاهرة الكبرى على ماقدموه لى من عون فى جمع المادة العلمية.

ويجب على أن أوضح أمراً وهو إن شاب هذا البحث ضرب من التقصير ، كسائر أعمال البشر ، فذلك ما وسعه جهدى، وإن هديت فيه فبتوفيق الله إلى ما كنت أطمح إليه من الصواب فذاك من فضل ربي على أولاً ثم بفضل مشرف هذا البحث ثم بفضل أبى و أمى وأختى.

الفصل التمهيدى

العلاقات الأمريكية اليابانية قبل عام 1919

- المحاولات الأمريكية لكسر العزلة اليابانية
- الحرب الصينية اليابانية 1894 – 1895
- التحالف الإنجليزى اليابانى 1902
- الحرب الروسية اليابانية عام 1904–1905 والموقف الأمريكى منها
- التنافس اليابانى – الأمريكى
- المصالح الأمريكية فى منشوريا
- الحرب العالمية الأولى

1- موقف اليابان من الحرب

2- موقف الولايات المتحدة من الحرب

❖ حملة سيبيريا

كانت الولايات المتحدة الأمريكية واليابان قبيل حلول القرن التاسع عشر تعيشان جارتين على جانبى المحيط الهادى، وكانت كل منهما تعيش فى معزل عن الأخرى، وكان سبب ذلك هو اهتمامهم بشئونهم الداخلية .

وسوف نتناول بالدراسة فى هذا الفصل العزلة اليابانية، فتعد اليابان من أكثر دول العالم عزلة، إذ لم يتم اتصال بينها وبين أقرب الدول لها إلا مع بداية عصر التجارة عبر المحيطات فى القرن السادس عشر، ولكن بعد ذلك أغلق اليابانيون بلدهم عن العالم الخارجى واهتمو بالشئون الداخلية .

وسوف نتناول ضغوط الدول الغربية والولايات المتحدة لكسر العزلة اليابانية وإقامة علاقات تجارية معها.

قد تعددت المحاولات حتى نجحت الولايات المتحدة فى منتصف القرن التاسع عشر فى فك هذة العزلة وعقد العديد من الإتفاقيات مع اليابان، وبعد ذلك أقامت الدول الغربية هى الأخرى علاقات نتج عنها معاهدات تجارية بين اليابان وبعض الدول الأوربية ، ويتناول الفصل الحرب الصينية اليابانية 1894–1895، والإتفاق الإنجليزى اليابانى 1902، والحرب الروسية اليابانية وموقف الولايات المتحدة من كل هذه الأحداث الذى كانت فى صالح اليابان بوقوفها بجانبها لاحراز المكاسب، ولكن بعد انتهاء الحرب الروسية اليابانية بدات تتغير العلاقات الأمريكية اليابانية فأصبحت علاقات وفاق مشوبة بالحذر من الجانب الأمريكى عندما ظهر بالولايات المتحدة مصالح فى منشوريا، وبالرغم من ذلك صارت الدولتين فى معسكر واحد فى الحرب العالمية الأولى فنستعرض دور كل من الدولتين فى الحرب،ونتعرف على حملة سيبريا ودور اليابان فيها، فكل هذه الأحداث اخرجت اليابان لتصبح دولة كبرى تخشاها الولايات المتحدة ، وهذا مايتم تناوله بالدراسة فيما بعد.

نعمت اليابان بالسلام قرابة قرنين من الزمان بعد تطبيق مرسوم أو قرار العزلة[1]، الذى فرضه الشوجن اليابانى (توكوجاوا). [2] Tokojawa عليها للعمل على استقرار نظام الحكم فيها. [3]

وبذلك فقد رجال السموراى – وهم من يتقن فنون القتال – فى اليابان اهتمامهم بفنون الحرب مما أدى إلى ضعفهم، ولكن فى بداية القرن التاسع عشر كان هناك ضغوط كثيرة على اليابان سواء داخلية أو خارجية لإنهاء العزلة وإجبارها على فتح أبوابها أمام العالم الخارجى[4]، فبدأ اهتمام الدول الأوروبية بمسألة العزلة اليابانية، وذلك بسبب ظهور الثورة الصناعية فى بلاد الغرب التي قادت الدول إلى فتح أسواق جديدة لمنتجاتها والحصول على مصادر للمواد الخام[5].

وكانت روسيا من أكثر الدول نشاطاً فى محاولاتها لإقامة علاقات تجارية ودبلوماسية مع اليابان ورسم الحدود معها. ففى عام 1792 أرسلت روسيا مبعوثها (آدم لاكسمان Adam Laxman) إلى ميناء هوكايدو اليابانى لإعادة البحارة اليابانيين الذين جرفهم التيار إلى الشواطئ الروسية، وفى هذا الوقت أرسل المبعوث

---

[1] نظام العزلة (إجراء سياسي تقدم عليه الأنظمة أو الفئات الحاكمة ويقضي بإقصاء بعض رجال السياسة عن ميدان النشاط والعمل السياسي وحرمانهم من القيام بممارسة حقوقهم السياسية هذا على الصعيد الداخلي، ومنع إقامة أي علاقات دبلوماسية مع الدول الأخرى.. لمزيد من التفاصيل انظر: محمد بشير الكافي، محمد عمارة وآخرون: موسوعة السياسة، دار نعمة للطباعة، القاهرة 1990، ص104.

[2] توكوجاوا: هى الاسرة التى انفردت بحكم اليابان بين عامى (1603 –1867)، وهم عشيرة من المحاربين استطاعوا إنشاء إدارة مركزية أطلقوا عليها اسم الباكفو، يراسها الشوجن الذى يتولى حكم البلاد بأسم الامبراطور ومن اشهرهم إياسو توكوجاوا مؤسس هذه الاسرة. للمزيد من التفاصيل انظر: رؤوف عباس : الاصول الثقافية للنهضة اليابانية الحديثة "1854–1904"، المجلة التاريخية المصرية المجلد 23، القاهرة 1976، ص 238

[3] آرثر تيدمان: اليابان الحديثة، ترجمة: وديع سعيد، مراجعة: رفاعة الأنصاري، الأنجلو المصرية، القاهرة د. ت، ص7

[4] رشيد محمود شيخو: التوسع الاستعمارى الياباني فى الشرق الاقصي (1894– 1919)، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2004، ص 20

[5] Duus. P., Feudalism in Japan, 2nd. Ed, New York, 1976, P.108.

الروسي رسالة يطلب فيها إقامة علاقات تجارية بين البلدين، وبعد ذلك أرسلت روسيا عدة بعثات إلى اليابان، إلا أن مطالبها قوبلت بالرفض من الجانب اليابانى[1].

وأظهرت بريطانيا اهتمامها البالغ بفتح موانئ اليابان للتجارة الدولية، ففى 1881 أرسلت بعثة إلى طوكيو طالبت بإقامة علاقات تجارية مع اليابان ولكنها قوبلت بالرفض هي الأخرى [2].

المحاولات الأمريكية لكسرالعزلة اليابانية

كانت العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية واليابان فى تطور مستمر بحكم موقع اليابان المطل على المحيط الهادي القريب للولايات المتحدة الأمريكية من حيث الموقع الجغرافي[3]،فبحكم هذا الموقع أرادت الولايات المتحدة إقامة علاقات تجارية ودبلوماسية مع جارتها الأسيوية وذلك لفتح موانيها للسفن الأمريكية .

وتطورت هذه العلاقات مع تطور الإهتمام الأمريكى بعزلة اليابان، حيث كانت السفن الأمريكية تخشى خطر الغرق فى مياه اليابان، كما كانت تخشى المعاملة السيئة للناجين من الغرق[4]، وعندما حاول التجار الأمريكيون التقدم بسفنهم عام 1837 إلى الشواطئ اليابانية كانت نيران المدفعية اليابانية لهم بالمرصاد[5]. واقترح قباطنة السفن الأمريكية على الحكومة أن ترسل قوة بحرية كبيرة لإرغام اليابان على فتح موانيها أمام التجارة الأمريكية إلا إنها لم تستجب لذلك الإقتراح إلا عام 1846[6].

---

(1) clyde P.H, Beers B.F.. , The Far East: A history of The Western in Pact and The Eastern Response (1830- 1970), 5th., Ed, New Delhi 1972, P. 113.

(2).Suganami H., Japan's Entry into international Society, P.6.

(3) محمد محمود السروجي: سياسة الولايات المتحدة الخارجية (منذ الاستقلال إلى نصف القرن 20) ، مطبعة المصري، القاهرة 1966، ص78.

(4) آرثر تيدمان: اليابان الحديثة، ص12.

(5) تشستربين: الشرق الأقصي (موجز تاريخي) ، ترجمة/حسين الحوت، مراجعة/فريد عبد الرحمن، مكتبة مصر ، القاهرة 1958، ص94.

(6) رؤوف عباس: المجتمع الياباني فى عصر ميجي " 1868 – 1912" ، دار الكتاب الجامعي، القاهرة 1980، ص41.